

# الطريق إلى بيت المقدس ٧٠ | إلى مصر: العمق الاستراتيجي لفلسطين والشام | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضاه الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظم

سلطانه اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد حياكم الله -

في هذا اللقاء سابع من سلسلة الطريق إلى بيت المقدس هذه اللقاءات للتذكير انت بعد مئات المحاضرات اه في عشرات

السلالس او في يعني عدد اه غير قليل من السلاسل -

المتعلقة بمرجعية الولي بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واه كان هناك من الامور المهمة التي يحب الانسان ان يذكر

بها حين يدرس التاريخ هي ان الانسان يكون قواعده وتصوراته الاساسية من مرجعية الولي -

في الامثلة العملية القواعد التأسيسية المتعلقة بالامثلة العملية كاشخاص هي في الانبياء هذى هذى الاساس فاذا احکم الانسان

تصورها وبنى قواعد تصوراته عليها فانه بعد ذلك يستطيع الاستفادة من التاريخ اكثر من غيره -

ولا يعني ذلك ان الانسان لا يدرس التاريخ الا بعد ان يعني يتم البناء المتعلق بذلك لكن يفهم التصور لانه تمثالت التاريخ هي تمثالت

تعتبر مرجعية مطلقة ولا مرجعية نسبية -

مرجعية نسبية يعني يعني ما ما حدث في التاريخ هو ليس مصدراً تشريعياً وان كان هو محلاً للاعتبار والنظر والفهم طيب نحن هنا

في عام خمس مئة وتسعة وخمسين للهجرة -

بعد الثمانية ثمانية عشر عاماً تقريباً من تولي نور الدين زنكي للحكم او للملك وبعد عشر سنوات من فتحه بدمشق والآن نور

الدين قبل على فتح جديد وعلى مرحلة جديدة -

وعلى سياق جديد وعلى صفحة جديدة من التاريخ حين فتحها استمرت هذه الصفحة مفتوحة لثلاثة قرون تقريباً بعده ثلاثة قرون

تقريباً بعده وهي فتح مصر او كما سماه ابن الجوزي في كتابه النصر على مصر -

والمقصود بالنصر على مصر اي النصر على الدولة الفاطمية في مصر واستجلابها او استردادها لتكون عاصمة لآهل السنة وطبعاً احنا

بنقول ثلاثة قرون لانه ترى شيئاً فشيئنا انت قلت مركبة -

الحكم من بغداد والشام الى مصر اليه كذلك؟ يعني وين عاصمة الدولة الايوبيه كانت مصر جيد والشام طبعاً دمشق ايضاً تعتبر

مركبة مركبة اساسياً. بعد ذلك اشبع الدولة الايوبيه دولة الملك وين كانت دولة الملك -

بمصر وكانت دائماً هناك علاقة بين مصر وماذا والشام دائماً هناك علاقة بين مصر والشام. فمصر فيها اه السلطان او الخليفة وطبعاً

الخليفة هذى طبعاً فيها كذلك بعدين نقاش لانه الخلافة العباسية سقطت ست مئة وستة وخمسين بعدين صار في استجلب مرة

اخري واحد من نسب العباسيين لكن الكلام في -

ليس الان الشاهد انه اه كانت الاحداث المتعلقة بالشام في هذه العشرين سنة الاولى من حياة نور الدين زنكي لكن من خمس مئة

وتسعة وخمسين فتحنا صفحة مصر فتحنا صفحة مصر. طبعاً مو معناها خمسة وتسعة وخمسين -

تم الاستيلاء على مصر لا ولكن اقصد فتحت الصفحة فتحت الصفحة بعدين الصفحة ظلت فيها صولات وجولات صولات وجولات الى

ان تم السيطرة تمت السيطرة على مصر طبعاً مصر دائماً هي عمق استراتيجي اساسي لبلاد الشام -

دانما مصر عمق استراتيجي لبلاد الشام الكل يعرف ذلك العدو والصديق الصليبيون يعرفون ذلك جيدا ونور الدين يعرف ذلك جيدا وعلى مر التاريخ الناس العاملة والمؤثرة تدرك اهمية مصر للشام واهمية الشام - 00:04:26

لمصر فكلاهما عمق استراتيجي اه كبير جدا. ولذلك الى هذا الزمن اي احداث تحدث آآ خاصة في البلاد القريبة من مصر مثل غزة لا شك انها تتأثر بما يكون في مصر تأثرا كبيرا جدا - 00:04:45

فإذا كان وجه مصر مع الأمة الإسلامية ومع قضاياها فسينعكس هذا على الشام وعلى فلسطين تحديدا وعلى غزة بصورة اكبر واذا كان الحال يعكس ذلك وكان حال آآ اه من لهم القرار بمصر - 00:05:02

اه عكس ما ينبغي تجاه الأمة الإسلامية فسينعكس هذا سلبا بطبيعة الحال على آآ فلسطين وغزة وعلى بلاد الشام عموما. فدائما هنالك عمق استراتيجي بين البلدين طيب ايش اللي حصل - 00:05:20

ما الذي جعل نور الدين يذهب الى مصر وهل القضية مرتبطة بنور الدين فقط؟ ام ان القضية مرتبطة بالخلافة العباسية في بغداد؟ طبعا احنا ايش حال الخلافة العباسية في بغداد؟ في هذا الوقت تحديدا - 00:05:37

مین یتذکر سلاجقة ایوا فی هذه السنوات تحديدا تم استعادة هیبة الخلافة العباسیة عبر الوزیر مین ابن هبیر راح تجینا سیرته الیوم لانه راح تجینا وفاته وفاة ابن هبیر - 00:05:53

فی فی سنصل الیه فی هذا الدرس باذن الله فابن هبیر هذی الوزیر العالم الفقیه الحنبلی صاحب العلم والادب والعقل والحكمة هذی کان له دور اساسی فی استرداد هیبة الخلافة العباسیة - 00:06:17

امام السلاجق وكما مر معنا سابقا السلاجقة اللي هم الحكام الاتراك كانوا في مرحلة ما سببا اساسيا لقوة اهل السنة عموما ضد البوهیین الذين كانوا مسيطرین على الخلافة العباسیة ولكن بعد ذلك السلاجق لاحقهم ملاحق غیرهم - 00:06:34

من الخلافات الداخلية والصراعات هذا وحتى اذوا حتى الخلافة العباسیة نفسها وبعد ذلك حصلت عودة الهیبة عن طريق مین ابن هبیر احد اهم الوزراء الذين وزروا لال العباس بل قد يكون اهمهم على الاطلاق كما هو قول من اقوال بعض الخلفاء العباسیین انه هو اهم او افضل من وزير لال العباس. من - 00:06:54

وقت السفاح الى نهاية الدوري العباسی طيب هل القضية يا جماعة الخير في مصر مرتبطة بفكرة جاءت لنور الدين زنکی ولا ايش الموضوع بالضبط؟ وهل هي مرتبطة بالدولة العباسیة اصلا؟ خلاف العباسیة - 00:07:20

وهل هي مرتبطة بابن هبیر ولا بنور الدين زنکی فقط ايش السبب انه نور الدين فتح صفحة مصر مرم طبعا القدس لسا كانت احنا عندنا اصلا سلسلة طريق الى بيت المقدس. الطريق كان طويلا. احنا الان خمس مئة وتسعة وخمسين - 00:07:38

بيت المقدس فتحت خمس مئة وثلاثة وثمانين لسه باقي لنا اربعة وعشرين سنة يمكن تقريبا آآ في هذا الطريق الطويل لكن اه دعونا نبدأ مما قبل ذلك بسنوات لنفتح صفحة - 00:08:01

متصلة بعالم الغیب جید قال ابو شامی رحمه الله تعالى وحکی ابن المارستانی فی سیرة ابن هبیر الوزیر قال ان من عجیب ما جرى من امر المصریین ان رأی انسان من اهل بغداد فی سنة خمس وخمسين وخمسماة - 00:08:21

رأی رؤیة عشان کذا احنا نقول نفتح صفحة من عالم الغیب فی سنة خمسة وخمسین وخمس مئة رأی کأن قمرین احدهما انور من الآخر والانور منها مسamt للقبلة وله لحیة سوداء فيها طول - 00:08:44

ويهـ ادنـ نـسـيمـ فـيـ حـرـكـهـ وـاـثـرـ حـرـكـهـ وـظـلـهـ فـيـ الـارـضـ وـکـأـنـ الرـجـلـ يـتـعـجـبـ مـنـ ذـلـكـ وـکـانـهـ سـمـعـ اـصـوـاتـ جـمـاعـةـ يـقـرـأـونـ بـالـحـانـ وـاـصـوـاتـ لـمـ يـسـمـعـ قـطـ مـثـلـهـ وـکـأـنـهـ سـأـلـ بـعـضـ مـنـ حـضـرـ فـقـالـ مـاـ هـذـاـ - 00:09:04

وقالوا قد استبدل الناس بامامهم يرحمك الله قال وکأن الرجل استقبل القبلة وهو يدعوه الله ان يجعله اماما برا تقيا واستيقظ الرجل ممتاز ولا ممتاز يا عبد الرحمن ممتاز يرحمك الله - 00:09:24

قال وبلغ هذا المنام ابن هبیر الوزیر او ابن هبیر الوزیر اذ ذاك ببغداد فعبر المنام ابن هبیر فعبر المنام بان الامام الذي بمصر يستبدل به وتكون الدعوة لبني العباس - 00:09:40

لمكان اللحية السوداء شعار ابن عباس سواد تعرفون فهو القمر احياناً يعبر على الوزارة او الامارة او نحو ذلك واللحية السوداء اللي في القمر فهو عبرها بحكمبني العباس - 00:09:58

قال فعبر المنام بان الامام الذي بمصر يستبدل به وتكون الدعوة لبني العباس لمكان اللحية السوداء تمام وقوى هذا عنده حتى كاتب نور الدين حين دخل اسد الدين الى مصر في اول مرة بانه يظفر بمصر وتكون الخطبة لبني العباس بها على يده - 00:10:14  
تعزم ولا يا خالد وقيلت في ذلك الزمان اشعار في هذا منها قصيدة شمس المعالي ابي الفضائل الحسين ابن محمد ابن تركان. وكان حاجب ابن هبيرة قالها حين سمع تأويله للمنام - 00:10:37

جالس تتكلم كأنه الفتح قد سار اصلاً قصيدة طويلة اخرها بيت يقول فيه تملكها من قبضة الكفر يوسف وخلصها من عصبة الرفض يوسف تملكها من قبضة الكفر يوسف وخلصها من عصبة الرفض يوسف - 00:10:53

يوسف الذي سيتبارد للذهن الان من هو صلاح الدين صح ولا لا؟ لانه هو يوسف وهو اللي خلصها فعلاً ولكن يقول ابو اسامه نقل عن ابن ابي طيء قال يريد بيوسف الاول يوسف الصديق النبي صلى الله عليه وسلم وبيوسف الثاني المستنجد بالله الخليفة العباسي - 00:11:17

وقاله على سبيل الفعل الا تراه قال بعد هذا البيت فشابهته خلقاً وخلقها وعفة وكل عن الرحمن في الارض يخلف ولكن ايش قال ابو اسامه وجرى الفأله في البيت باسم الملك الناصر صلاح الدين ابن ايوب. لأن المستنجد مات قبل ما قبل تغيير الخطبة لبني - 00:11:39

بس وهذا من عجيب الاتفاق تمام الامر قلت اللي هو ابو اسامه وذكر ابن مارستانى في السيرة المذكورة قال و كان هذا المنام وكان هذا المنام سبباً الى ان كاتب الوزير ابن هبيرة نور الدين ابن زنكي يحثه على التعرض لمصر والبعث اليها - 00:12:02  
وأتفقا في اثناء ذلك نوبة شاور وزير صاحب القصر وقدومه هارباً منه الى نور الدين فحرك ذلك ما كان تخمر في نفسه مما كان كاتبه به ابن هبيرة فاستطاع من شاور الاسباب التي - 00:12:27

التي يمكن بها الدخول على المصريين في شرحها ووضعها فسير اليها اسد الدين ممتازين ولا احنا ممتازين؟ طيب يعني الان الاحداث كذا انا عارف انه في مقدمات وفي اشياء وفي - 00:12:40

ممهدات وموطئات لذك الحدث العظيم وبطبيعة الحال لم يكن ما حدث وبسبب الرؤية ولكن الرؤية فيها قدر من التمهيد وفيها قدر من التهيئة حتى لربما التهيئة النفسية والشعوري في امان الله يا ابو خالد - 00:12:52

طيب نرجع لصاحبنا ابي شامة في كتابه الروضتين ونشوف وكيف بدأت قضية مصر ونحن في عام خمسينات وتسعة وخمسين قال ابو شامة فلما كان كان سنة تسع وخمسين عزم نور الدين على ارسال العساكر الى مصر - 00:13:14  
ولم ير لهذا الامر الكبير امر كبير ترى جداً انت رايح ترسل جيش لدولة لها مئتين وخمسين سنة ولا كم في مصر قال ولم ير لهذا الامر الكبير اقوم ولا اشجع من - 00:13:43

اسد الدين شركه فسيره. اسد الدين اللي هو عم صلاح الدين ايوب وكان سبب ذلك النشاور ابن مجير ابا شجاع السادي وهو الملقب امير الجيوش آآ هو وزير الملقب آآ طيب هو وزير الملقب بالعااضد لدين الله اخر المستخلفين بمصر كان قد وصل الى دمشق سنة ثمان وخمسين الى نور الدين مستنجداً به - 00:13:59

على من اخذ منه منصبه قهراً شاور وزير للمختلف او الخليفة الفاطمي مين هو الخليفة الفاطمي هذا؟ العااضد. مين هو العااضد؟ هذا اخر واحد من خلفاء الفاطميين تمام احنا قلنا من اربع مئة وكم - 00:14:23

تغيرت قوة الدولة الفاطمية اربع مئة وسبعة وثمانين من اربع مئة وسبعة وثمانين صار في نزول في قوة الدولة الفاطمية اظهر عالمة للنزول اللي هي ايش ايوة انه كانت السيطرة للوزراء وليس للخليفة الفاطمي نفسه - 00:14:42  
او للحاكم الفاطمي نفسه. وانما الوزراء كل وزير هو يكون صاحب الجيوش وهو اللي يكون له الكلمة والوزراء قلنا هؤلاء لا تجمعهم مدرسة واحدة ولا قبيلة واحدة ولا نسب واحد. هم وزراء مختلفون. غير مثلاً الوزراء البوهيميين - 00:14:58

او غير الوزراء السلاجقة. هؤلاء كلهم من نسب واحد من اه يعني عائلة واحدة من كذا. اما وزراء الفاطميين اللي من اربع مئة وسبعة وثمانين هؤلاء لا يجمعهم سامع لا اقصد هم يعني الوزير يجي انه واحد ارمني بس كان قوي واحد قائد جيش واحد كذا ما في يعني ايش جامع - [00:15:13](#)

اه فهنا كان الوزير شاور طبعا هذا شعور له قصة بس يمكن ما نفتحها لان عشان ما نضيع يعني لكنها قصة مهمة في طبعا هو كيف [00:15:34](#)

استولى اصلا فيها قتال ومدري ايش وكذا المهم انه خلاصة انه صار هو وزير - [00:15:54](#)

تمام لا ما اظنه ذا كذلك والله اعلم طيب فهذا الوزير شاور اه ايش خرج عليه واحد قائد كان من قوات جيشه اسمه ضراغام هذا ضراغام خرج على شاور وطبيحه من الوزارة - [00:15:54](#)

وقتل ابنه ابن شاور اسمه طي. قتل طيء وراح شاور يجر اذيال الخيبة والبكاء مستنجدا بنور الدين. راح نور الدين زنكي في الشام يا نور الدين الحقني في واحد اسمه دغام جا اخذ الوزارة مني - [00:16:14](#)

و ايش اللي راح يخلني نور الدين يساعد واحد من وزراء الدولة الفاطمية ايش ايش المحرك له ما راح يتحرك بهذه طبيعة الحال بمجرد انه واحد وزير دولة جا قال له انا وزارتي طاحت وتعال الحقني - [00:16:33](#)

آآ لكن عرض عليه عروض ومنها ان ثلث ثلث خراج الدولة الفاطمية اذا ارجعه الى الوزارة سيكون لدولة نور الدين عرض مغري جدا صح ولا لا عرض مغري وانه اظن يعني يسمح له بترك الجيوش آآ او آآ سرايا او شيء يتركها في مصر وكذا المهم انه بداية خلينا نقول النفوذ - [00:16:50](#)

الشامي التركي على على مصر يعني خلنا نقول بداية النفوذ النوري على مصر فهذا العرض الذي قدمه شاور لنور الدين لينفذه ويرجعه الى الوزارة مرة اخرى جيد طيب الحين احنا مين اللي خرج على شاور - [00:17:19](#)

بالرالم هنا يقول ابو اسامه وهذي ذكرها كذلك ذكرها ابن شداد في التوادر اليوسفية وبين المصريين؟ معانا مصريين هنا اليوم واحد حاضر ما له دخل احمد اه صح اي بس ما مش دراه من محمد ما يعرف شي عن مصر - [00:17:45](#)

طيب يقول والله اعلم بصواب هذه الكلمة لكن يقول الحين استولى على الوزارة والله اعلم يعني احنا ما نقول ان هذا كلام صحيح وانه في كل الازمنة موجود وانه المصريين كذلك دائم الله اعلم هذا كلام - [00:18:08](#)

دعوة من الدعاوى فالله اعلم بها فلكن نقولها بما انهم قالوها يقول وكانت عادة المصريين انه اذا غالب شخص صاحب المنصب وعجز صاحب المنصب عن دفعه وعرفوا عجزه وقعوا للقاهر منهم ورتبوه ومكتوه - [00:18:26](#)

تمام اقول هذا كلام طبعا هذا كلام مشابه لكام ابن شداد في في هذا قال فان قوتهم انما تكون بعسكر وزيرهم وهو الملقب عندهم بالسلطان وما كانوا يرون المكافحة واغراضهم مستتبة وقواعدهم مستقرة من اول زمان من اول زمانهم على هذا المثال - [00:18:48](#)

جيد والله اعلم اللي يعرف تاريخ مصر او شيء يأكّد لنا هذى المعلومة او كان فيها يعني. طيب اه هذا حصل طبعا مع شاور نفسه لانه هو شاور انتزع الوزارة من - [00:19:08](#)

من قبله وبعدين ضراغام انتزع الوزارة من شاور رحل شاور الى الشام قاصدا خدمة نور الدين مستصرا به ومستنصرافا فاحسن لقاءه واكرم مثواه فطلب منه ارسال العساكر الى مصر ليعود اليها - [00:19:22](#)

هذا كله هو خرج خمس مئة وثمانية وخمسين خرج من مصر شاور خمس مئة وثمانية وخمسين. ارسال صلاة اه نور الدين خمس مئة وتسعة وخمسين شايف ايه وقت الرؤبة قبلها باربع سنوات - [00:19:43](#)

الرؤبة موجودة في في خلفيّة يعني في التنبه يعني طيب فطلب منه ارسال العساcker الى مصر ليعود اليها ويكون له فيها حصة وهنا الشاهد ويكون له فيها حصة ذكرها له - [00:19:59](#)

ويتصرف على امره ونهيه واختياره ونور الدين يقدم في ذلك رجلا ويؤخر اخرى تارة يحمله رعاية قصد شاور وطلب الزيادة في الملك والتقوي على الفرنج وتارة يمنعه خطر الطريق وكون الفرنج فيه - [00:20:16](#)

الا ان يوغلوا في البر فيتعرضوا لخطر اخر مع الخوف من الفرنج ايضا ثم استخار الله وامر اسد الدين بالتجهز للمسير معه قضاء لحق

الواحد المستصرخ وجسا للبلاد وتطلعا على احوالها - 00:20:35

وكان هو اسد الدين في ذلك كان هواه في ذلك وعنه من الشجاعة وقوة النفس ما لا يبالي بمخافة يعني هذى المهمة الجسيمة الصعبة وفعلا احنا تكلمنا سابقا عن اسد الدين - 00:20:53

قلنا ان هو يعني على مستوى الدول في التاريخ الاسلامي يعد من اقوى القادة العسكريين كقائد عسكري رجل قوي جدا فعلا قوي قوته حتى يعني قوة نفس وقوة بدن وقوة صنعا او خلنا نقول قيادة ومهارة عسكرية سعد الدين شركو - 00:21:10

قال وكان هو اسد الدين في ذلك وعنه من الشجاعة وقوة النفس ما لا يبالي بمخافة فتجهز وسار مع شاور في جمادى جمادى الآخرة من سنة تسع وخمسين طيب قال وامر نور الدين اسد الدين باعادة شاور الى منصبه والانتقام من نازعه في الوزارة - 00:21:32  
وصاروا جميعا وصار معهم نور الدين الى اطراف بلاد الاسلام مما يلي الفرج بعساكره ليشاغلهم عن التعرض لاسد الدين اصلا ايش اللي الشيء اللي كان مؤخر نور الدين في القرار - 00:21:56

واحدة من اهم الاسباب هو الطريق طريق ما هو مفتوح تماما الى مصر في قلاع وحصون صليبية وهذه قلاع الحصون خاف منها لقطع طريق جيش اسد الدين شركو اللي اصلا ما كان كبيرا يعني الجيش - 00:22:09

المتوجه اظنه كان الف او الفين آآجندي طيب فكان قصاري الفرج حفظ بلادهم من نور الدين يعني هذى الحركة في خروج نور الدين مع اسد الدين اجدت بانه الفرج ما يقطع الطريق - 00:22:26

وانه كل تفكيرهم انه يا جماعة الخير او جماعة الشر همه انه ايش؟ يا جماعة احفظوا بلادكم خلينا نبلغ السلامة والعافية عاساس ما يجيينا نور الدين زنكي طيب قال ووصد اسد الدين سالما الى مصر هو ومن معه - 00:22:46

فهرب المنازع لشاور في الوزارة وقتل وطيف برأسه وعاد شاور وزيرا وتمكن من منصبه طبعا هو قالها في سطر واحد بس هي خلال السطر هذا في احداث وصار في حصار وقتل وما ادرى ايش وكذا لكن عموما ضراغم يعني - 00:23:05

اه انسحبوا عنه وال الخليفة الحاكم هذا الفاطمي العاشر ما كان معه اصلا فتخلى عنه وتخلى عنه كثير من جنوده ويعني وجد نفسه شبه وحيدا والقتال ما كان فيه صعوبة شديدة الشاهد انه قبض على ضراغم وقتل - 00:23:22

طيب هذى الان قال ننتقل لابن الاثير يقول اقام اسد الدين بظاهر القاهرة حين هذا طبعا باختصار الرواية فيه فيها تفاصيل يعني مثلا صاحب كتاب صلاح الدين وقائد وعصره او القائد وعصره - 00:23:42

اه قلنا احنا يرجع كثير الى المصادر الاصلية. ذكر من المصادر المختلفة يعني هو ينقل مثلا عن روادتين كمصدر من المصادر الكبيرة والاساسية في لكن ينقل عن مصادر غيرها في تفاصيل ايش اللي صار بالضبط وفي نزل اسد الدين وايش - 00:24:01

صاروا مع ضراغم وشاور لكن التفاصيل لسنا بحاجة الى ذكرها الان طيب انتهت المهمة ولا ما انتهت يا اسيد انتهت المهمة يعني ولا ا باقي المقابل ايوة انا ماني جاي معاك يلاش - 00:24:17

انا ماني جاي انت وزير فاطمة جاي ارجعك الوزارة واقضي على الوزير الثاني عشان سواد عيونك تمام هات المقابل اللي اتفقنا عليه ثلث خراج البلاد وفي يعني سرايا تبقى وكذلك انه يكون في - 00:24:37

اه قدر من الامر والنهاي لنور الدين لا اعرف ايش حدوده لكن هذه كلها من بنود الاتفاق قال ابن الاثير واقام اسد الدين بظاهر القاهرة وغدر به شاور غدر به - 00:24:53

شاور والحمد لله هذا المكر عاد عليه وعلى قومه بالسوء وعاد عما كان قرره لنور الدين من البلاد المصرية. ولاسد الدين ايضا وارسل اليه شاور ارسل لي اسد الدين يأمره بالعود الى الشام - 00:25:09

تمام طبعا هو واضح انه اختار الناس الغلط بانه يتعامل معاهم بهذه الطريقة فاني فاسد الدين من هذه الحال واعاد الجواب يطلب ما كان استقر. فلم يجده شاور اليه فلما رأى ذلك ارسل نوابه فتسلموا مدينة بليبيس - 00:25:29

كذا تتطووها المصريين الباس ولا كيف تتطووه اكيد طيب لاني شفت مصريين يتطوون هكذا طيب هذه المدينة طبعا هي مدينة تاريخية تعتبر البوابة بين اه مصر والشام وحدة من البوابات الاساسية طبعا ولما تقرأ في تاريخها ما في مستندات قوية - 00:25:53

لكن يذكرون انه هي القرية التي التقى فيها يوسف عليه السلام يعقوب لما جاء من بلاد الشام بحكم ان هي اصلا المدخل على مصر اه  
والى غير ذلك من الاشياء ويقولون ان هي البلدة التي كان منها هاجر والى اخره من الكلام ما يستطيع الانسان يثبت هذا - 00:26:19  
اه على وجه الدقة لكنه مما يذكر في التاريخ يعني الشاهد انه آ قال وحكم على البلاد الشرقية فارسل شاور الى الفرنج يستدهم  
ويخوفهم من نور الدين. الحين مين اللي مسك - 00:26:41

او استولى على بليس هذه اسد الدين. تمام ايش سوى شاور راح ارسل لي الفرنج هو واضح انه هو وزير ابو مصالح مين فيه ممكنا  
يساعده على مصلحته الشخصية الانانية يستعين به - 00:26:56

نور الدين قبل شوي استعان بيه عشان ضراغم والان يستعين بالفرنج على مين على اه اسد الدين قال وكان الفرنج قد ايقنوا بالهلاك  
ان ملكها نور الدين. ان ملك مصر فهم خائفون. فلما ارسل شاور اليهم يستنجدهم ويطلب منهم ان يساعدوه - 00:27:13  
في اخراج اسد الدين من البلاد جاءهم فرج لم يحتسبوه وسارعوا الى تلبية دعوته والمبادرة الى نصرته وطمعوا في ملك ديار مصر  
وكان قد بذل لهم مالا على المسير اليه فتجهزوا وساروا - 00:27:33

فلما بلغ نور الدين خبر تجهزهم للمسير ايش سوى اه ايش التوقع حيسوي لا نور الدين نفسه الان وصله خبر تحرك الصليبيين  
نور الدين زنكي في الشام ايش راح يسوي نور الدين؟ يسكت - 00:27:49

يجلس لا اه لا ما راح يرسل دعم الى اسد الدين وانما ايش راح يسوي راح لا ايوا صلاح الدين طبعا قد راح مع عمه صلاح الدين الان  
في مصر صلاح الدين الايوبي - 00:28:08

نور الدين راح يتحرك بجيشه الى عمق بلاد الصليبيين تمام يعني الان حلوها يا صليبيين يا تلحقوا بلادكم ممتاز  
ونظرا شوف نظرا للاهمية البالغة والقصوى والاستثنائية لمصر اثر الصليبيون ان يتحركوا الى مصر - 00:28:24  
شوف وبقيت بطبيعة الحال جيوش كثيرة الصليبيون. الصليبيون اصلا اه جيوشهم في في بلاد الشام يعني احيانا تقول يمكن اكثر من  
الجيوشهم اللي في اوروبا اكيد استوطنوا الناس من اربع مئة وواحد وتسعين لاربع مئة واثنين وتسعين هجري واحنا الان في خمس  
مئة وستين خمس مئة وتسعة وخمسين - 00:28:48

فالصليبيون لهم من الجيوش ما لا يحصى في بلاد الشام. لكن الجيوش التي تحركت استجابة لطلب شاور في مصر لما جاهم خبر  
تحرك نور الدين ما رجعوا. ما قالوا نحفظ بلادنا مثل المرة الاولى - 00:29:06

راحوا لمصر. ممتاز فلما بلغ نور الدين خبر تجهزهم للمسير سار بعسركه في اطراف بلاده مما يلي الافرنج ليمتنعوا من المسير فلم  
يمتنعوا لعلمهم ان الخطر في مقامهم اذا ملك اسد الدين مصر اشد من الخطر في مصیرهم - 00:29:20  
وهذا يؤكد المعلومة اللي ذكرناها في البداية في خطورة مصر لبلاد الشام وانها عمق استراتيجي اساسي وان الحال فيها ينعكس هناك  
وكذلك هناك. هذى طبعا يعني على مر التاريخ والشواهد يعني ليست قليلة - 00:29:39

الشواهد التي تثبت اهمية مصر بالنسبة لبلاد الشام شواهد ليست بالقليل يعني تحضر بعض الامثلة لكن تجاوزها للاختصار طيب  
لعلمهم ان الخطر في مقامهم اذا ملك اسد الدين مصر اشد من الخطر في مصیرهم - 00:29:57

فتركوا بلادهم او فتركوا في بلادهم من يحفظها وصار ملك القدس في الباقيين الى مصر وكان قد وصل الى الساحل جمع كثير من  
الفرنج. قدهم جاين الان من اوروبا بالبحر لزيارة البيت المقدس فاستعن بهم ملك الافرنج فاعانوه وصار بعضهم معه واقام بعضهم  
في البلاد يحفظها - 00:30:17

يعني الان هذا التوصيف العام ايش هي اش هو التوصيف دخلنا في مرحلة حرب اقليمية تمام دخلنا في مرحلة حرب اقليمية في  
صليبيين هناك صليبيون حتى بعضهم قادم من الخارج - 00:30:37

وهناك وزير مصر مصري ودولة فاطمية تتبع لهذا الوزير آ ضد نور الدين وهناك نور الدين في الشام راح لبلاد الصليبيين  
الصليبيون راحوا الى مصر في في مصر جيش - 00:30:53

شامي تبع نور الدين اللي هو بقيادة اسد الدين وفي الوزير الفاطمي والدولة الفاطمية في مصر بجيشه وما يتعلق بها هذى هذى

المعادلة الصعبة الان طيب ايش يسوی نور الدين اذا كان الصليبيون ما رجعوا عن امداد مصر - 00:31:09

قال فلما قال بل الفرنج مصر فارقها اسد الدين وقصد مدينة بلبيس واقام بها هو وعسکره واجعلها ظهرا يتحصن به. طبعا ظهرا يتحصن منه بلبيس هذى يعني اصلا الحصن اللي فيها يصفونه يصفه المؤرخون بانه حصن طيني - 00:31:28

قصير جيد يعني مو مثل القلاع اللي في بلاد الشام. قلاع اللي يحاصرها نور الدين مدرى كم شهر وصلاح الدين يحاصرها مدرى قديش ويا الله يفتحوها. وبالنقب ينقب الاسوار. لا هذى - 00:31:47

جدار طيني حصن طيني قصير طيب نعم هكذا يقول فاجتمعت العساكر المصرية والفرنجية. العساكر المصرية يعني الفاطمية والفرنجية الصليبية مع بعض ونازل واسد الدين بمدينة بلبيس وحصروه بها ثلاثة اشهر - 00:31:59

احنا قلنا اسد الدين هذا كان بطلا من الابطال وشديد البأس وفعلا هو قائد عسکري فذ واستثنائي وحصروه بها ثلاثة اشهر وقد امتنع اسد الدين بها وسورها من طين قصير جدا وليس له خندق ولا فصيل يحميها - 00:32:17

وهو يغاديهم القتال ويرأوهم يغاديهم القتال ويرأوهم. فلم يبلغوا منه غرضا ولا نالوا منه شيئا فبيئما هم كذلك اذ اتهم الخبر بهزيمة الفرنج بحارم حارم هذى اللي معانا من كم حلقة - 00:32:35

ونور الدين مو قادر يفتحها وكل شوي مدرى ايش الان لما ذهب الصليبيون الى مصر قطع نور الدين الفيافي والقفار حتى وصل الى حال وحصراها وفتحها ونظرا لمركزية واستثنائية واهمية قلعة حارم ولخطورة هذا الفتح الذي حصل لنور الدين وهو من اهم فتوحاته في تاريخه - 00:32:57

قال ومالك نور الدين الحصن ومسيره الى بنياس. فحين اذ هذا اللي هو جواب المقدمة. فحينئذ سقط في ايديهم وارادوا العودة الى البلاد ليحفظوها ولعلهم يدركون بانياس قبل اخذها - 00:33:22

احنا قلنا انه في الدرس الماضي فتح بانياس صح ولا ايش قلنا فتح ها؟ لا نافع حر ما افتحه بنياس ايه ايه طبعا اظن كان في آآ اظن في خلاف في السنة التي فتح فيها لكن يبدو انه هي ارجح الان والله اعلم ان هو فعلا بعد ما فتح عالم توجه - 00:33:38

الى بان ياسو كان هذا من الاسباب اصلا الى انه الصليبيين يستعجلوا بالرجوع قال لعلهم يدركون بانياس قبل اخذها فلم يدركونها الا وقد ملكها جيد على ما سيأتي ببيانه ان شاء الله - 00:33:56

وراسلوا اسد الدين في الصلح والعود الى الشام ومقارقة مصر وتسليم ما بيده منها الى المصريين فاجابهم الى ذلك لانه لا يعلم بما فعله نور الدين بالفرنخ في الساحل يعني هو الان يعتبر منتصر هو هو طبعا حيجي بعد شوية مفترض انه سيأتي لكن هو فعليا اللي حصل انه اشترط اسد الدين مغادرة يعني هو اصلا الفكرة انه مراسل نور الدين - 00:34:10

عفوا راسدوا اسد دين شركوه وهو محاصر انه خلاص يا سد الدين الصليبيين راح يرجعوا بلاد الشعب وانت ترجع فهو وافق فهمت خلص انه بلبيس هذى سيسسلمها المصريون اللي هي اصلا كانت لهم - 00:34:36

وسيرجع الجيش الصليبي الى الشام ويرجع اسد الدين. هو الان يقول وافق لانه ما يعرف انه نور الدين فتح هذه البلاد ولا يعرف انه هم ما طلبوا هذا الصلح الا تحت ضغط - 00:34:50

ضربيات نور الدين هناك يعني لو كان علم لربما كان طبيعة ضغطه على المفاوضات كانت مختلفة طبعا ها هنا آآ قضية مهمة وهي كيف انه آآ لما يكون في صاحب سلطان - 00:35:02

صاحب جيوش اسلامية قلبه على المسلمين ومع الامة الاسلامية ويساعد التدبير ايش عظم واثر وبركة هذه القضية على الاحداث وعلى الازمات التي تحدث على المسلمين. كيف انه حصار من هنا يفكه من هناك - 00:35:19

تأتي ازمة من هنا هناك من يدافع عنك من هناك وايش مدى الازمة التي تحصل للمسلمين لما يكون الخلاف بعكس ذلك. وهنا اقف مع فائدة اصلاحية مهمة جدا جدا جدا - 00:35:40

الا وهي ان المصائب التي تحدث في الامة الاسلامية يتضاعف اثر سوءها بقدر حالة الضعف العامة للامة الاسلامية وبعكس ذلك ان المصائب التي تقع على الامة الاسلامية مهما كانت شديدة - 00:35:54

فإن اثراها يتقلص ويضعف بقدر حالة القوة العامة للامة الاسلامية. اي ان هذه المصائب اذا كانت هناك حالة عامة في القوة للامة الاسلامية يمكن تداركها وجرها سريعا بينما لو كان الحال بعكس ذلك - [00:36:14](#)

فإن المصائب تأتي وتتضاعف او تتعضّف اثراها بسبب هذه الحالة وبعكس ذلك النصر او الفتوحات التي تتحقق للامة الاسلامية اذا كان الحال العام حال ضعف فمهما كان هناك من نصر - [00:36:34](#)

ومهما كان هناك من فتح فسيكون ايش اثره بسيطا وسيكون محدودا حتى لو كان نصرا في ذاته نصرا قويا لكنه سيكون محدودا اثره انه نصر ليس له صدا وانما هو صوت في مكانه فقط - [00:36:53](#)

وبعكس ذلك حين يأتي نصر من النصر وفتح من الفتوح في زمن من الازمة يكون الحال العام للامة الاسلامية فيها قويا فان النصر يتضاعف اثره ويتردد صلاة وهذا معناه ان الاصلاح - [00:37:14](#)

الذى ينبغي ان يشغل بال المصلحين ليس هو مجرد القيام بالاحداث المباشرة التي تعد من النصر او من الهزيمة وانما يجب عليهم ان يعتنوا بالمناخ والجو العام للامة الاسلامية. فكلما قوي هذا المناخ والجو العام عاد باثره - [00:37:34](#)

بالصالح على المصائب وعلى النصر والفتح واضح ولا موضع هندي قضية مهمة جدا جدا. والاجل ذلك الهزائم التي وقعت في زمن نور الدين حتى اللي اخذناها في الدرس الماظي كانت محدودة اثره - [00:37:53](#)

لم تكن قوية مع انها قوية في ذاتها لكنها كانت محدودة اثره. ليس لانه في حال صعود اصلا في حال قوة في حال جيوش اسلامية بدأت تتكون في حال اجتماع كلمة بدأ يتحقق في حال قائد المسلمين عظيم - [00:38:11](#)

صاحب اثر كبير طيب الان صار الصلح صح قال ابن الاثير فحدثني من رأى اسد الدين ابن الاثير نفسه يقول حدثني من رأى اسد الدين شركه خرج من بلبيس قال رأيته - [00:38:30](#)

عليكم السلام رأيته وقد اخرج اصحابه بين يديه وبقي في اخرهم وببيده لـت شلت يقول لك اللـت فأـس عـظـيم هـذـا مـعـاه سـدـين شـرـكـه وهذا سـلاـحـه وبـبيـدـه لـتـبـ منـ حـدـيدـ يـحـمـيـ سـاقـهـمـ - [00:38:46](#)

تمام والمسلمون والفرنج ينظرون قال فاتاه افرنجي من الفرنج الغرباء فقال اما تخاف ان يغدر بك هؤلاء المسلمين والفرنج قد احاطوا بك وباصحابك فلا يبقى لك معهم بقية هـا تـاـخـرـ وـاـحـدـ طـالـعـ كـذـاـ وـرـاـ النـاسـ - [00:39:05](#)

فقال شركو يا ليتهم فعلوا حتى كنت ترى ما لم ترى مثله كـتـ وـالـلـهـ اـضـعـ سـيـفـيـ فلاـ اـقـتـلـ فـلـاـ اـقـتـلـ حتىـ اـقـتـلـ رـجـالـ وـحـيـنـذـ يـقـصـدـهـمـ الملك العادل نور الدين. وقد ضعفوا وفني ابطالهم في ملك بلادهم ويفني من بقي منهم - [00:39:23](#)

فوالله لو اطاعني هؤلاء يعني اصحابه لخرجت اليكم اول يوم. لكنهم امتنعوا فصلب الفرنجى على وجهه وقال كـنـاـ اـهـ اـتـوـقـعـ صـلـبـ يعني عمل عـلـامـةـ الصـلـيـبـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ فـصـلـىـ بـالـفـرـنـجـىـ عـلـىـ وـجـهـهـ وـقـالـ كـنـاـ - [00:39:41](#)

نـعـجـبـ منـ فـرـنـجـ هـذـهـ الـدـيـارـ وـمـبـالـغـهـمـ فـيـ صـفـتـكـ وـخـوـفـهـمـ منـكـ. وـالـانـ فـقـدـ عـذـرـنـاهـمـ ثـمـ رـجـعـ عـنـهـ وـصـارـ شـرـكـوـهـ إـلـىـ الشـامـ وـعـادـ سـالـماـ مـمـتـازـ ولاـ مـمـتـازـ يـاـ جـمـاعـةـ مـمـتـازـ طـيـبـ نـاخـذـ تـلـخـيـصـةـ اـدـبـيـةـ كـذـاـ - [00:40:02](#)

يعـنـيـ اـحـنـ الـحـيـنـ تـكـلـمـنـاـ كـمـ لـنـاـ مـاـ شـاـ اللـهـ يـمـكـنـ نـصـ سـاعـةـ وـلـاـ خـمـسـةـ وـارـبـعـينـ دـقـيـقـةـ بـسـ فـيـ هـذـاـ الـحـادـثـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـمـصـرـ لـخـصـهـاـ الـعـمـادـ الكـاتـبـ وـهـوـ اـحـدـ اـهـمـ الـكـتـابـ فـيـ تـلـكـ الـمـرـحـلـةـ لـخـصـهـاـ فـيـ اـسـطـرـ يـقـولـ - [00:40:21](#)

وـصـلـ شـاـورـ إـلـىـ نـورـ الـدـيـنـ مـلـتـجـنـاـ فـالـفـاهـ عـلـىـ عـدـوـهـ مـعـدـيـاـ مـشـكـيـاـ. وـسـيـرـ مـعـهـ اـسـدـ الـدـيـنـ عـلـىـ قـرـارـ عـيـنـهـ وـاـمـرـ بـيـنـهـ وـبـغـيـةـ يـدـرـكـهـاـ وـخـطـةـ يـمـلـكـهـاـ وـمـحـجـةـ وـاـضـحـةـ فـيـ الـمـلـكـ يـسـلـكـهـاـ. فـمـضـىـ مـعـهـ وـنـصـرـهـ. وـاـصـفـ لـهـ مـشـرـعـهـ وـاـسـتـرـدـ لـهـ مـوـضـعـهـ وـاـظـفـرـهـ بـعـلوـهـ وـاـظـفـرـهـ بـعـدوـهـ. فـلـماـ - [00:40:35](#)

بعد خـصـمـهـ بـدـأـ وـغـدـرـ بـعـهـدـهـ وـاـخـلـفـ فـيـ وـعـدـهـ وـكـانـ قـدـ رـاـسـلـ الـفـرـنـجـ وـهـدـاـهـمـ فـيـ حـرـبـ الـاسـلـامـ فـوـصـلـوـاـ فـتـحـصـنـ شـيـرـكـوـهـ وـمـنـ معـهـ بـمـدـيـنـةـ الـبـيـسـ فـحـاـصـرـهـ شـاـورـ بـجـنـوـدـ مـصـرـ وـالـفـرـنـجـ ثـلـاثـةـ اـشـهـرـ. مـنـ مـسـتـهـلـ رـمـضـانـ إـلـىـ ذـيـ الـحـجـةـ. فـبـذـلـوـاـ لـهـ قـطـيـعـةـ فـاـنـصـرـ عـنـهـمـ وـعـادـ إـلـىـ الشـامـ وـفـيـ - [00:41:00](#)

قلـبـهـ مـنـ شـرـ شـاـورـ الـاحـنـ قـلـبـ فـيـ قـلـبـ اـسـدـ نـيـنـ شـرـكـوـهـ مـنـ شـرـ شـاـورـ الـاحـنـ يـعـنـيـ الـبـغـضـاءـ وـالـحـقـدـ الشـدـيدـ وـكـيـفـ تـمـتـ بـغـدـرـهـ تـلـكـ

المحن. هذا الحين كم سطر؟ فيها تلخيص لكل اللي جرى. صح ولا لا - 00:41:20

تمام الان رجع اسد الدين شركه الى مصر وقد فتح نور الدين زنكي حارم بالمناسبة احنا كل هذى السيرة في نور الدين وصلاح الدين  
احنا الان في الدرس السابع الى الان - 00:41:38

ما تكلمنا عن صلاح الدين بشيء صح هذه الحادثه كتاب من اهم الكتب المصنفة في سيرة صلاح الدين اللي هو سيرة ابن شداد اللي  
هو ملازم لصلاح الدين الايوبي كان معه وقاضي من القضاة كان مع صلاح الدين الايوبي دائمًا يعني - 00:42:02

اول فصل بعد يعني اول فصل في الاحداث التاريخية اول فصل في الكتاب يعني اول حادث في سيرة صلاح الدين الايوبي في كتاب  
بن شداد هو الرحلة الى مصر هذى - 00:42:19

يعني بداية ظهور صلاح الدين في مسرح الاحداث كما يقال هو في كونه كان من قادة جيش مين اسر الدين شركه وراح هو راح  
باعتباره تابعا. يعني باعتباره تابعا تابعا - 00:42:32

تابعوا لتابعى صح ولا لا تابع اللي تابع صلاح الدين اسد الدين تابع لنور الدين نور الدين تابع للخليفة  
العباسي تابعوا اللي تابع اللي تابع - 00:42:48

هذا صلاح الدين الحين هذى اول تقريرها اول مهمة يعتبر قام بها آآ في حياته اول مهمة يعني ذات شأن كان يشارك في بعض الاشياء  
ربما كان كذا لكن هذه اول مهمة ذات شأن. طيب - 00:43:02

الان احنا قلنا انه اللي خلص باذن الله وفضله اسد الدين من الحصار الذي اشترك فيه الصليبيون والفاتميون الذي خلص اسد الدين  
من ذلك الحصار هو نور الدين زنكي بقتاله في الشام وفتحه لحارم - 00:43:21

فما هو فتح حارم هذا ايوة قال العماد الكاتب وفي تلك السنة يعني سنة تسع وخمسين اغتنم نور الدين خلو الشام من الفرنج  
وقصدهم. ولله در اولئك الرجال الذين قلبهم على الامة - 00:43:40

ولديهم من المبادرة في نصرة قضايا الامة ما يغتنمون به هذه اغتنموا واغتنم الفرصة اغتنم خلو الشام من الفرنج وقصدهم واجتمعوا  
على حارم. فضرب معهم المصالف فرزقه الله الانتقام منهم. ليش قال الانتقام منهم - 00:44:00

ليش ما قال فرزقه الله النصر عليهم لا لا احنا تونا خرجنا من الكسرة السابقة هذى اللي لا لا تو الدرس الماضي الدرس الماضي  
حصلت كسرة لا لا - 00:44:20

الكسرة اللي هي عند حصن الاكراد اللي وقعت البقعة اظنها هذى تذكروا اللي قلنا كانوا في في خيامهم نور الدين اللي معاه كانوا  
في خيامهم ما فجئوا فجئهم الا الصليبيون - 00:44:39

في وسط المعسكر وقتل من الناس وآآ انسحب نور الدين ومن معه الى منطقة قريبة اللي قال والله لا استظل بظل جدار حتى اخذ  
بثار الاسلام وثأري قال فرزقه الله تعالى الانتقام منهم فاسرهم وقتلهم. ووقع في الاسر بربنس انطاكيا وقمح طرابلس وابن لجوسلين  
ودوك - 00:44:52

الروم وذلك في رمضان. يعني من القادة والى اخره. حتجلس طيب ونقل كذلك عن غيره قال كانت نوبة البقعة نوبة عظيمة. ايش  
البقيعة الماضي اللي صار فيها الكسرة. شوفوا شوفوا بالله ايش الكلام - 00:45:18

وافتلت نور الدين في كل من عسكره. هذا في الماضية ثم كسر الافرنج بعد ثلاثة اشهر يعني بين البقيع وفتح هام ثلاثة اشهر فقط  
وقتل في معركة واحدة منهم من الصليبيين يعني عشرون الفا. واسر من نجا واخذ القمح او القمح والابرنس والدوقس وجميع  
ملوكهم - 00:45:34

وكان منحا عظيما وفتحا مبينا وكالعادة نقف مع كلام ابن الاثير اللي يعني عادة ما يكون لكلامه نكهة خاصة السرد التاريخي قال  
ابن الاثير والسبب في هذا الفتح ان نور الدين لما عاد منهزا من وقعت البقعة هذه على ما سبق من غزو ناحية حصن الاكراد -

00:45:53

اقبل على الجد والاجتهاد والاستعداد للجهاد والاخذ بثاره وغزو العدو في عقر داره وليرتق ذلك ذلك الفتق ويمحو سمة الوهن ويعيد

رونق الملك فراسل اخاه قطب الدين بالموصى وفخر الدين قرأ ارسلان بالحصن ونجم الدين البي بماء بماردين وغيرهم من اصحاب

الاطراف - 00:46:18

هذول ثلاث قادة اساسيين قال اما قطب الدين اتى بك فانه جمع عساكره وقطب الدين ايش يصير لنور الدين اخوه فانه جمع ساکرا  
وصار مجدا وعلى مقدمة عسکره زین الدين ونائبه. واما فخر الدين قرأ ارسلان - 00:46:43

هذا يقول في منطق احد يعرف منطقه كيف في منطقه اسمها كيف او تعرفه طيب يقول حصن كيف هذا فخر الدين قرأ ارسلان  
لما ارسل له نور الدين قال له تعال يا ابو الشباب - 00:47:00

عندنا جيش وعندنا قتال وعندنا اسلام وعندنا امة وعندنا مشاريع اه مدافع عن عن الحق ودفع الباطل ومدربي ايش قال له  
خواص ولما بلغته الرسالة قال له خواصه على اي شيء عزمت؟ قال على القعود - 00:47:15

تمام ايش يقول؟ يقول فان نور الدين قد تحشف من كثرة الصوم والصلوة فهو يلقي بنفسه والناس معه في المهالك وكلهم وافقوا على  
ذلك والطيور على اشكالها تقع كيما تكونوا يولى عليكم - 00:47:34

ايه في تركيا في منطقة جيد طيب المهم انه هذا ابو الشباب قرأ ارسلان هذا قال لك اجلس بلا نور الدين بلا  
عمي فاضيين هالمشاكل احنا - 00:47:50

تزوجونا قضايا الامة والاسلام لا هو يقول هو اللي تعب من الصلاة والصلوة مو هو ما هو مشغل الصلاة والصيام هذا خلاص المهم قال  
فلما كان الغد امر بالنداء في العسكر بالتجهز للغزوة - 00:48:04

شاللي صار يا مالك؟ شو الوضع؟ توك تقول تحشف من الصوم والصلوة وما ادرى ايش والوضع وكذا وبلا امة بلا وطبعا هو ما قال بالام  
ولا كذا بس انا هذى الفكرة يعني - 00:48:22

قال لا لا الان نفس اليوم الثاني على طول فقال له اولئك اه ما عدا مما بدأ فارقناك امس على حال ونرى الان ضدها يبدو مع الارسال  
اللي ارسله نور الدين لقضية الارسال للملك ارسل شيئا ثانيا - 00:48:34

وهذا الشيء الثاني اللي ارسله غير حال الحال قال ان نور الدين قد سلك معي طريقة ان لم انجده خرج اهل بلادي عن طاعتي  
واخرجوا البلاد عن يدي او حتى يمكن قبل ذلك بس ربما وصله الان الخبر هذا اللي قرأ ارسلان قال فانه كاتب زهادها وعبادها  
والمنقطعين عن الدنيا يذكر لهم ما لقي المسلمين من - 00:48:54

الفرنج ومعنا لهم من القتل والاسر والنهب ويستمد منهم الدعاء. ويطلب منهم ان يحثوا المسلمين على الغزوة. فقد قعد كل واحد من  
اولئك ومعه اتباعه واصحابه وهم يقرأون كتب نور الدين ويبيكون ويلعنونني ويدعون علي. فلا بد من اجابة دعوته ثم تجهز ايضا  
وسار مع نور الدين - 00:49:16

يعني ما خرج بسيف الامة ونصرة القطاعا خرج بسيف الشعب جيد يعني ضغط شعبي معين على هذا الرئيس اللي ما همته الا  
مصالحه صاروا يقرأوا غير سعي نور الدين ويلعنونه ويسبونه وكذا يا متخاذه يا اللي ما تنصر قضايا الامة يا اللي مع المدربي ايش  
كذا - 00:49:36

تأثير وحاف من هذا الضغط الشعبي وخرج في اليوم الثاني الى اه جهز الجيوش والتحق بنوري الدين رحمة الله تعالى. طيب واما نجم  
الدين هو الثالث هذا اللي فانه سير عسکرا آآ فلما اجتمعت العساكر الى اخر الكلام المهم صارت الواقعة - 00:49:59

واقعد حارب يقول عن الصليبيين ابو اسامه انه جمعه من الرجال ما لا يقع عليه الاحصاء وملأوا الارض وحجبوا بقسطلهم السماء  
فحرض نور الدين اصحابه وفرق نفائس الاموال على شجعان الرجال فلما قاربه الفرنج رحل عن حال الى ارتاح - 00:50:21

وهو الى لقائهم مرتاح وانما رحلت طمعا ان يتبعوه ويتمكن منهم اذا لقوه فساروا شوفوا الكتابة البلاعية اه فساروا حتى نزلوا على  
مم وهو على الحقيقة تصحيف ما لقوه من الغم - 00:50:40

جيد ثم تيقنوا انه انهم لا طاقة لهم بقتاله ولا قدرة لهم على نزاله. فعادوا الى حال وقد حرمتهم كل خير وتبعهم نور الدين فلما تقاربوا  
اصطفوا للقتال وبدأت الفرنج بالحملة على ميمنة المسلمين - 00:50:56

قصة احنا قلنا ما نبي ندخل في تفاصيل المعارك والاحوال لكن صار فيها بطولات وصار فيها تكتيك معين ونصر الله المسلمين نصرا مؤزرا في ذلك اليوم قال فمزقوهم بدوا عفوا قال وانقضت العساكر - 00:51:13

وانقضت العساكر الاسلامية عليهم انقضاض الصقور على بغاة الطيور فمزقوهم بدوا واجعلوهم قددا فالقى الفرنج باليديهم الى اليسار وعجزوا عن الهزيمة والفرار واكثر المسلمين فيهم القتل وزاد عدة القتلى على عشرة الاف - 00:51:33

الاف واما الاسرى فلم يحصلوا كثرة ويكفيك دليلا على كثرتهم ان ملوكيهم اسروا وهم الذين من قبل ذكرها وصار نور الدين بعد الكسرة الى حارم فملكتها في الحادي والعشرين من رمضان - 00:51:50

واشار اصحابه عليه بالمسير الى انطاكي ليملكتها لخلوها من يحميها ويدفع عنها فلم يفعل. قال اما المدينة فامرها سهل يعني مدينة انطاكيا واما القلعة التي لها فهي منيعة لا تؤخذ الا بعد طول حصار. واذا ظيقنا عليهم ارسلوا الى صاحب القدسية وسلموها اليه ومجاورة بيمند احب الي من مجاورة ملك الروم - 00:52:04

طيب هذا الفتح العظيم كان يعني كبيرا جدا ومؤثرا جدا ولم يعني يقف نور الدين ولا جيشه عند بريق هذا الفتح مباشرة التحرك الى بانياس لكن قبل ان اذهب الى بانياس سريعا نذكر الموقف ربما ذكرته في الحلقة الثانية لكنه هو الذي حصل هنا يوم حارم - 00:52:26

وله بعد ذلك ذكر في حوادث آآ السنوات القادمة قال هذا ابو اسامة قلت وبلغني ان نور الدين واسمعوا هذا جيدا قال وبلغني ان نور الدين لما التقى الجماعان او قبيله انفرد تحت تل حارم - 00:52:52

وسجد لربه عز وجل ومرغ وجهه وتضرع وقال يا رب هؤلاء عبيدك وهم اولياوك وهؤلاء عبيدك وهم اعداءك تنصر اولياائك على اعدائك ايش فضول محمود في الوسط ايش فضول محمود في الوسط؟ هو في الدعاء يقول يعني يقول يا ربى ترى محمود شي زايد يعني يعني ايش فضول يعني هو محمود زايد يعني هذا - 00:53:12

يعني يا رب هؤلاء اولياوك وهؤلاء اعدائك ايش فضول محمود في الوسط يشير الى انك يا رب ان نصرت المسلمين فدينك نصرت. فلا تمنعهم فلا تمنعهم النصر بسبب محمود ان كان غير مستحق للنصر. هذا كله كلام ابو هشام - 00:53:36

قال وبلغني انه قال اللهم انصر دينك ولا تنصر محمودا. من هو محمود الكلب حتى ينصر هكذا يقول في دعائه نور الدين هو يتكلم عن نفسه للدعاء الدعاء يقول يا رب يعني من محمود الكلب حتى تنصره؟ يعني يعني يا رب انا ما اطلب النصر لنفسي - 00:53:53

ولا افكر في نفسي يا رب انصر اولياائك على اعدائك قال ابو شامه وجرى بسبب ذلك من ام حسن نذكره في اخبار سنة خمس وستين عند رحيل الفرنج عن دمياط بعد نزولهم عليها - 00:54:12

هذا اللي هو لما قلنا كان في حصار شديد على دمياط وكان نور الدين مهتما بما شديدا جدا جدا في ذلك الحصار على دمياط حتى انه قرأ عليه في ذلك الوقت الحديث المسلسل بالتسم فلم يتبعه - 00:54:27

جاءه اظن في اليوم الأربعين تقريبا او شيء جاءه امام من ائمة المساجد وقال له رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في المنام يبشرك به آآ زوال الصليبيين عند دمياط وفك الحصار - 00:54:47

واية ذلك يقول له الرائي واية ذلك دعاؤك يوم حارم يوم قلت يا رب انصر جندك ولا تنصر محمودا ثم سكت فقاله محمود اكمل فقال الامام ومن محمود الكلب فعرف انه صادق - 00:55:04

ورصد ذلك اليوم فجاءت الرسل موافقة لخبر الامام ان جلاء الصليبيين عن دمياط كان في نفس اليوم الذي بشر فيه بجلائهم بذلك المنام وبذلك الرؤية طيب احنا يبدو انه مثل اكثرا المرات - 00:55:22

يكون في ستين موضوع الوحدة بيذكراها لكن يحول الوقت بيننا وبين آآ هذه الاحداث بقى كان كنت ساذكر آآ ترجمة جمال الدين الموصلي مين يتذكروا يا شباب؟ الدروس الماظية جمال الدين الموصلي - 00:55:45

طيب جمال الدين الموصلي صحيح الذي ثبت ملك ال زنكي بعد وفاة عماد الدين زنكي والد نور الدين زنكي وقد كاد ان يذهب على يد احد ملوك السلاجقة الوزير الذي تصرف وبادر - 00:56:13

و عمل بعض التكتيكات مع الملك السلاجوقى حتى يصرفه عنان يستلب ملك الموصل من ال زنكي هو جمال الدين الموصلى وكان له دور ثانى مين يتذكره يا شباب ايوة في تقرير وجهات النظر والصلح بين نور الدين محمود زنكي وبين أخيه - [00:56:31](#) سيف الدين غازى تذكروا لمن جوه بعدين نزل محمود وقبل الارض واعتنقا وبكيا ولما هذاك طلع بخمسة فوارس ونور الدين كان جايب خمس مئة فارس هذا كله كلام كان في اي حلقة - [00:56:54](#)

ثالثة كان في الحلقة الثالثة اه الكلام عن هذى التفاصيل هذا جمال الدين الموصلى الذى هو من خير الوزراء برأىي انه من خير الوزراء في تاريخ المسلمين بعيد آآ وزير عظيم - [00:57:05](#)

وزير شريف وزير صاحب عقل وصاحب مروءة سياتينا ان شاء الله في اللقاء القادم للحديث عنه لانه توفي في هذا العام خمس مئة وتسعة وخمسين وبعد بسنة توفي من هو - [00:57:23](#)

مثله او اعظم منه شأننا وهو وزير كذلك وهو ابو المظفر ابن هبيرة وزير الخليفة العباسى واما هذا فوزير امراء الموصى من ال زنكي فوزر اولا جمال الدين لعماد الدين زنكي ثم لسيف الدين غازى اخو محمود ثم لقطب الدين موجود اخو محمود ايضا - [00:57:36](#) وتوفي في هذه السنة غير انه توفي مسجونا بعد ان كان وزيرا وهذه حال الدنيا وهذا حال كثير مما يحدث بسبب الملك وما يتعلق به والمشكلة لم تكن منه بطبيعة الحال - [00:58:00](#)

وانما بالكلام والدسائس وقال ويمكن وراح وجأ فتغير عليه قطب الدين وسجنه فامضى في السجن سنة ثم توفي رحمه الله ولا نريد ان نستبق الاحداث في قصته فكان من المفروض اليوم نأخذ قصة جمال الدين الموصلى وبعد ما ننتهي منها نزوح الاحداث خمسية وستين - [00:58:21](#)

واللي فيها ايش؟ وفاة ابن هبيرة على اساس نأخذ سيرة ابن هبيرة كذلك كلها كانت الفكرة انه تكون في هذا الدرس في هذا المجلس وفي كل مرة نقول يا جماعة السلسلة ان شاء الله ما تطول - [00:58:46](#)

لكن يبدو انها ستطول فهذا نهاية اللقاء السابع او الحلقة السابعة ونحن لا زلنا في عام خمس مئة وتسعة وخمسين للهجرة والتاريخ معنا طويل نسأل الله سبحانه وتعالى العون والمدد والعافية والقبول وان يهدينا ويسددنا - [00:58:58](#)

ربنا اعنا ولا تعن علينا وانصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا يا ربنا على من طفى علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين لك راهبين طائعين محبتيين ربنا تقبل توبتنا - [00:59:18](#)

واجب دعوتنا وثبت قلوبنا وسدد السنتنا واسلل سخيمة قلوبنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد - [00:59:33](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:59:50](#)